DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.101.2024.1043
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (101) March 2024
العدد (101) مارس 2024

اتجاهات الوالدين نحو اللعب المحفوف بالمخاطر في مرحلة الطفولة المُبكِّرَة في المملكة العربية السعودية

المها بنت ناصر عبد الله العبري
باحث مستقل، طالبة ماجستير بقسم الطفولة المبكرة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: almahanaa@hotmail.com

فاطمة عبد الله محمد العقلا
أستاذ مساعد، قسم الطفولة المُبكِّرَة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني aglaf@ksu.edu.sa

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الوالدين نحو اللعب المحفوف بالمخاطر في مرحلة الطفولة المبكرة في المملكة العربية السعودية، والكشف عن وجود فروق في استجابات العينة في اتجاهات الوالدين نحو اللعب المحفوف بالمخاطر في مرحلة الطفولة المُبكِّرَة وفقًا لمتغيري (صلة القرابة، العمر). واعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لأغراض هذه الدراسة، حيث أعدت الباحثة استبانة مكونة من (15) فقرة وجرى إعدادها بالرجوع لعدد من الدراسات السابقة والأدبيات التربوية، وتم استخراج دلالات الصدق والثبات لها. وجرى تطبيق الاستبانة على عينة من الوالدين لأطفال في عمر 3-6 سنوات في مدينة الخبر بالمملكة العربية السعودية إذ بلغ عددهم (361) أم وأب. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات الوالدين نحو اللعب المحفوف بالمخاطر في مرحلة الطفولة المُبكِّرَة؛ جاءت بدرجة (أحيانًا)، حيث بلغ المتوسط العام لفقرات هذا المحور (1.88)، وبانحراف معياري (0.36)، وجاءت خمس عبارات في فئة (غير موافق)، بينما جاءت سبع عبارات في فئة (أحيانًا)، وجاءت ثلاث عبارات في فئة (موافق). كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الوالدين نحو اللعب المحفوف بالمخاطر تعزى لمتغير النوع أو صلة القرابة (الأم والأب). كما أشارت النتائج إلى أن قيمة الإحصائي (ف) المُتعلّقة بالدرجة الكلية لاتجاهات الوالدين نحو اللعب المحفوف بالمخاطر تُعزَى إلى مُتَغيِّر العمر؛ غير دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$). وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها: ضرورة توفير الوالدين بيئة آمنة ومُثيرة لتحدي قدرات الطفل في شتى المجالات. وتشجيع الطفل على اكتساب مهارات حياتية والتدرّب عليها مثل: المرونة والمثابرة. وإشراف الوالدين ومراقبتهم الطفل؛ للتّعرّف على قدراته البدنية.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، الوالدين، اللعب المحفوف بالمخاطر، الطفولة المبكرة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.101.2024.1043
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (101) March 2024
العدد (101) مارس 2024

Parental Attitudes toward Risky Play in Early Childhood in the Kingdom of Saudi Arabia

Al Maha bint Nasser Abdullah Al Abri
Independent researcher, Master's student in the Department of Early Childhood, College of Education, King Saud University, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia
Email: almahanaa@hotmail.com

Fatima Abdullah Muhammad Al-Aqla
Assistant Professor, Department of Early Childhood , Faculty of Education, King Saud University, Al Riyadh, Saudi Arabia

ABSTRACT

The study aimed to identify parents' attitudes toward risky play in early childhood in the Kingdom of Saudi Arabia, and to reveal the presence of differences in the sample's responses in parents' attitudes toward risky play in early childhood according to the variables (relationship, age). The current study relied on the descriptive survey method to suit the purposes of this study. The two researchers prepared a questionnaire consisting of (15) items, and its validity and reliability implications were extracted. The questionnaire was applied to a sample of parents of children aged 3-6 years in the city of Al-Khobar in the Kingdom of Saudi Arabia. Their number reached (361) mothers and fathers. The results of the study found that parents' attitudes toward risky play in early childhood; It came to a degree of (sometimes), as the general average of the paragraphs of this axis was (1.88), with a standard deviation of (0.36), and five statements came in the category (Disagree), while seven statements came in the category (Sometimes), and three statements came in the category (Agree).). The results also showed that there were no statistically significant differences in parents' attitudes toward risky play due to the variable of gender or kinship (mother and father). The results also indicated that the value of the statistic (F) related to the total degree of parents' attitudes towards risky play is due to the age variable. Not statistically significant at the significance level ($\alpha = 0.05$). The study recommended a number of recommendations, including: the need for parents to provide a safe and exciting environment to challenge the child's abilities in various fields. Encouraging the child to acquire and practice life skills such as: flexibility and perseverance. Parental supervision and monitoring of the child; To learn about his physical abilities.

Keywords: attitudes, parental, risky play, early childhood.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.101.2024.1043
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (101) March 2024
العدد (101) مارس 2024

مقدمة:

يحظى اللعب في مرحلة الطفولة المُبكِّرَة بأهمية خاصة في تنمية الطفل وتطوّره بشكل صحي وشامل، ويُسهم في تعزيز النمو العقلي والجسدي والعاطفي للطفل، ويُمكّن الأطفال من التعبير عن مشاعرهم، وتنمية الإبداع والخيال لديهم، وخلق مساحتهم وحدودهم الخاصة من خلال اللعب، خاصةً في اللعب غير المنظّم.

ويؤكد حجازي (2011) بأن مرحلة الطفولة المبكرة تعد من أهم المراحل في حياة الطفل من حيث التعلم، ومن حيث تعرفه على العالم الخارجي باعتبارها هي نقطة البداية وهي حجر الأساس لبناء معرفة الطفل، ويعد اللعب أول مرحلة من مراحل تفاعل الطفل مع البيئة المحيطة به وهو جزء أساسي من النشاط اليومي، واهتم المربون والتربويون باللعب لما له من دور مهم في نمو الجوانب المعرفية والانفعالية والجسمية والاجتماعية واللغوية، حيث يقدم المعلومات والمعرفة للطفل بشكل غير مباشر.

واللعب سمة مميزة ووسيطًا تربويًا ومظهرًا من مظاهر السلوك الإنساني في مرحلة الطفولة المبكرة، إذ يرى علماء النفس أن اللعب يمثل أرقى وسائل التعبير في حياة الأطفال ويشكل عالمهم الخاص بكل ما فيه من خبرات تؤدي إلى تنمية جميع جوانب النمو بما فيها النمو المعرفي، ولا سيما أن الطفل في تلك المرحلة له القدرة على التخيل والابتكار والتفكير اللامحدود، فمن خلال اللعب يبدأ الطفل بالتعرف على الأشياء وتصنيفها، فهناك علاقة وثيقة بين لعب الطفل وتفكيره، فقد أكدت معظم النظريات الحديثة للنمو العقلي أن أصل الذكاء والتفكير الإنساني يكمن فيما يقوم به الطفل الصغير من نشاط وحركة ولعب، وهذا ما يؤكد أهمية اللعب في بناء تفكير الأطفال وعقولهم ونمو الكثير من العمليات العقلية لديهم كمهارات التفكير والملاحظة والتجريب، وليس من الصواب النظر للعب الأطفال على أنه عبث ومضيعة للوقت (مصباح وحسان، 2021).

تناولت الأدبيات التربوية الحديثة أنواع اللعب وتصنيفاته بكثير من التفصيل، وأجمل الخوالدة ورستم (2010) بعض أنواع اللعب بالآتي:

1- اللعب الحر باستخدام المواد: في هذا النوع من اللعب يعتمد الطفل على استخدام جسمه وقواه البدنية بطرائق مختلفة وغير منتظمة، ويكتسب فيه مهاراته البدنية والتوافق الحركي، كما يفعل الطفل ما يريدون وقتما يريدون وبالشكل الذي يختارونه.

2- الألعاب التمثيلية: يطلق عليها اللعب الدرامي وأحيانًا لعب الأدوار، وهذه الألعاب التمثيلية أو الدرامية لها قيمة كبيرة في نمو الطفل.

3- اللعب الإيهامي: يعد هذا النوع شكلًا شائعًا في الطفولة المبكرة، وفيه يتعامل الطفل مع المواقف أو الموارد ويحمل خصائص أكثر مما وصف به في الواقع فيضفي الحياة على الاشياء المختلفة.

بينما تشير دراسة العطار (2019) إلى التصنيفات الآتية للعب ومنها:

- **ألعاب الداخل:** ويمارسها الأطفال داخل القاعات أو غرف النشاط، وهي إما فردية أو جماعية. ومن ألعاب الداخل ألعاب المناقشة، ألعاب الأصابع، ألعاب الاختيار، ألعاب التمثيل، ألعاب التقليد أو ألعاب المحاكاة، ألعاب التمارين الفكرية، ألعاب اجتماعية، ألعاب المهارات المختلفة، والألعاب الحركية والألعاب التعليمية.

1- الألعاب التعليمية: وهي شكل من أشكال الألعاب الموجهة المقصودة تبعًا لخطط وبرامج وأدوات ومستلزمات خاصة بها، ويقوم المربون بإعدادها وتجربتها ثم توجيه الأطفال نحو ممارستها لتحقيق أهداف محددة.

2- الألعاب الحركية: تهدف الألعاب الحركية إلى تعويد الطفل على تناسق الحركات وأدائها على شكل خاص وتحقق هدف معين، تنمو من خلالها عضلات الطفل الكبيرة والدقيقة وحواسه.

3- ألعاب الأصابع: لألعاب الأصابع أهداف محددة من وراء استخدامها مثل تقديم فكرة التطابق للأطفال، أو تعريفهم بأعداد أو علاقات رياضية أو اجتماعية أو تسلسل حوادث.

4- الألعاب الإنشائية: وهي تلك الألعاب التي تعتمد على مجموعة من الأدوات والمواد التي يستعملها الطفل لتصميم أو بناء أو تشكيل شيء ما، ومن أهدافها تحفيز الأطفال نحو الرغبة في التعليم الذاتي من خلال إنشاء الأطفال وابتكارهم أشياء جديدة، مما يثير دوافعهم الداخلية نحو مزيد من حب الاستطلاع والابتكار والإتقان والإنجاز في العمل.

- **ألعاب الخارج:** تتكون ألعاب الخارج أو الفناء من الألعاب الحرة، وكذلك ألعاب أخرى موجهة. وألعاب الفناء والألعاب الحرة هي تلك الألعاب التي يمارسها الأطفال خارج غرفة النشاط وفي الفناء دون تحديد من المعلمة، أو

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.101.2024.1043
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (101) March 2024
العدد (101) مارس 2024

توجيه مباشر للأطفال نحو ممارستها، وهي إما أن تكون فردية أو جماعية، ومن أمثلة هذه الألعاب القفز والتسابق والجري والتسلق والسحب والدفع، كذلك تشمل اللعب غير الموجه بألعاب الفناء مثل الأرجوحة والسيارات وبيت اللعب، وكذلك اللعب بالرمل والماء.

واستنادًا لتصنيف اللعب الداخلي والخارجي، فإن الباحثة تعتبر أن ألعاب القفز والتسابق والجري والتسلق وغيرها من كافة أنشطة اللعب الحر الموضحة سابقًا ترتبط بشكل مباشر باللعب المحفوف بالمخاطر، والتي تتطلب اهتمامًا أكبر من قبل الوالدين والروضة في تنميتها لدى الطفل وتعزيز آثارها الإيجابية على نمو الطفل في المجالات المختلفة.

وفي ضوء ما سبق؛ فإن الأطفال عادةً ما يبحثون عن الإثارة والمواقف الصعبة، حتى مع احتمال وجود تهديد بالإصابة، ويمكن أن تحدث التحديات والمخاطرة في اللعب أو خارجه؛ ومن هذا المنطلق ظهر مصطلح اللعب المحفوف بالمخاطر، الذي يعني أشكالًا كثيرة ومُثيرة من اللعب تنطوي على خطر الإصابة الجسدية (Rooijen, Lensvelt-Mulders, Wyver, & Duyndam, 2019). ويُشير اللعب المحفوف بالمخاطر إلى اللعب الذي لا ينظّم فيه البالغون لعب الأطفال أو يتفاعلون معهم؛ ولكن قد يكونون حاضرين للإشراف عليهم (MacQuarrie, McIsaac, Cawley, Kirk, Kolen, Rehman, Spencer, & Stone, 2022).

ويشمل اللعب المحفوف بالمخاطر: الجري والتحرّك بقوة، وتسلّق المعدّات، والتنقّل في التضاريس غير المستوية، والسقوط، والعراك وتشمل فوائده: الحدّ من التوتر، وزيادة النشاط البدني والإبداع، وتحسين الصحة العقلية، وتطوير تقييم المخاطر، والمرونة، والتنظيم الذاتي، والتعبير العاطفي، وتحسين المهارات الحركية، وزيادة احترام الذات، والوعي البيئي، والتواصل مع الطبيعة، وتحسين المهارات الاجتماعية (Harper & Obee, 2021).

وفي حين أن الحدّ من إصابات الملاعب يعدّ عنصرًا مهمًّا لسلامة الأطفال؛ إلا أنه ينبغي الأخذ في الحسبان صحة الأطفال على المدى البعيد، ومن هذا المنطلق أصدرت كندا بيانًا من جمعية الصحة العامة ينصّ بأن الوصول إلى اللعب النشط في الطبيعة مع المخاطرة أمر ضروري لنمو صحي سليم للطفل، ويستند هذا البيان إلى النتائج التي توصّلت إليها مراجعة الأدبيات، وأشارت إلى أن الآثار الإيجابية للعب المحفوف بالمخاطر تفوق فوائد تجنّبه (Bisnath, 2016).

ويؤدي الوالدان في المقام الأول دورًا حاسمًا في السنوات الأولى، حيث يمثّلان النموذج الذي يحتذي به الطفل لتطوير سلوكياته وتشكيلها، فالحماية المُفرطة يمكن أن تؤثر سلبًا في الأطفال، وتحدّ من فرص اللعب المحفوف بالمخاطر، كما تؤثر اتجاهات الوالدين ومعتقداتهم حول اللعب المحفوف بالمخاطر في دعم الأطفال وتشجيعهم على المخاطرة، والاستجابة لسلوكيات الأطفال التي تنطوي على المخاطرة (Stone, Webber, Cawley, Houser, & Kirk, 2020).

ويُقصد باللعب المحفوف بالمخاطر: تلك الأشياء والألعاب التي يمكن أن تؤدي إلى إصابة الطفل بأذى خطير، والتي تُحدّد من قِبل الأهل المرافقين للأطفال الذين لم يتمكّنوا بعدُ من تمييز هذه المخاطر بأنفسهم (شومايكر، 2018، 5). كما يُعرّفه هاربر وأوبي (Harper et al.,2021) بأنه: أحد أشكال اللعب المُثيرة والمليئة بالتحدّيات التي تصاحبها احتمالية حدوث ضرر جسدي.

وعرّفه ليتل وساندسيتر وويفر (Little, Sandseter, & Wyver, 2012) بأنه: ذلك اللعب الذي يمكن للأطفال من خلاله اختبار حدودهم في الأنشطة الصعبة، ومحاولة القيام بأشياء في مواقف جديدة وغير مألوفة.

واللعب المحفوف بالمخاطر أمر بالغ الأهمية للنمو الصحي والتطور؛ لأن من خلاله يتعرّف الأطفال على قدرات أجسادهم وما يستطيعون القيام به وما لا يستطيعون القيام به، كما أنهم سيتمكّنون من التَّعرُّف على عالمهم والتمييز بين ما هو آمن وغير آمن بالنسبة لهم، ومن خلال التجربة فقط يمكن للطفل أن يتعلّم كيف يبقى آمنًا، واللعب هو أفضل طريقة لتجربة ذلك.

فهناك ما يُسمّى بمخاطر اللعب الصحية، فالأطفال في عمر ما قبل المدرسة وفي عمر المدرسة يحتاجون إلى الاستقلال عن حضور البالغين؛ حتى ينموا جسديًّا وإبداعيًّا وعاطفيًّا واجتماعيًّا؛ لذلك فإن توفير فرص اللعب المحفوفة بالمخاطر للأطفال أمر مهم للغاية في هذه المرحلة، ولا يعني ذلك تجاهل الأحكام من أجل سلامة الأطفال وإهمالهم؛ ولكن على البالغين الذين يتعاملون مع الأطفال في هذه المرحلة اتباع قاعدة "آمن بقدر الضرورة، بدلًا من كونه آمنًا قدر الإمكان" في إدارة المخاطر باللعب، وهو أمر بالغ الأهمية فيما يتعلّق بتحقيق الفوائد التنموية المعرفية للعب المحفوف بالمخاطر (Cevher-Kalburan, & Ivrendi, 2015).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.101.2024.1043
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (101) March 2024
العدد (101) مارس 2024

وترى الباحثة أن هناك العديد من الفوائد الأخرى للعب المحفوف بالمخاطر، ومنها:

- اكتساب مهارات حياتية والتدرّب عليها مثل: المرونة والمثابرة.
- الاتزان النفسي.
- اختبار الأطفال لقدرات أجسادهم.
- تقييم المخاطر والتعامل معها.
- التعامل مع الأدوات بشكل هادف وآمن.
- إدراك عواقب الأفعال.

وتُشير شومايكر (2018) إلى عدد من أنواع المخاطر، منها:

- **مخاطر اللعب الجسدية:** تتمثّل هذه المخاطر باللعب مع الأقران والرفقاء في أثناء (اللعب الخشن، والمصارعة، والدغدغة، وعبور الطرق)، ويساعد اللعب المحفوف بالمخاطر الجسدية الطفل على تعلّم الثقة والتحكّم بالدوافع، والوعي بالجسد.
- **مخاطر اللعب الاجتماعية:** الطفل بحاجة إلى الإقدام على المخاطرات الاجتماعية، وتتضمّن هذه المخاطر جرح مشاعرهم والشعور بأنهم مهملون أحيانًا؛ فالرفض الاجتماعي الطفل يعدّ تدريبًا على اكتساب المرونة من ناحية العواطف، ومن المخاطر الاجتماعية أيضًا: منح الأطفال الفرصة باتخاذ القرارات حيال صداقاته وعلاقاته، فقد يواجه الأطفال الرفض أحيانًا، وهذه المواقف تجعل الطفل أفضل في العلاقات وتكوينها.
- **مخاطر اللعب الإبداعي:** فالمخاطرة الإبداعية هي مخاطرة الأفكار، وتتمثّل بالسماح للطفل بكتابة القصص التي يرغبون بها ويعبّرون عن الأفكار بداخلها، وتدور مخاطر اللعب الإبداعي في الأساس حول حرية اللعب، فاللعب الإبداعي أكثر تعبيرًا إبداعيًّا عن الأفكار بالنسبة للطفل، ويحدّ الوالدان أو الكبار من المخاطرة الإبداعية عندما يُقلّل من الوقت غير المنظّم للعب.
- **مخاطر اللعب العاطفية:** تتمثّل في المشاعر السلبية، فعندما يحمي الوالدان الأطفال منها - مثل: الحزن والغضب والإحراج والخوف- فإنهم يحرمون الطفل من فرصة التدريب على كيفية التعامل مع هذه العواطف وكيفية التعافي منها وتخطيها.

وتعتقد الباحثة أهمية اتباع قاعدة آمن بقدر الضرورة، بدلًا من آمن بقدر الإمكان في أثناء تعاملات البالغين مع الأطفال، فالمخاطر قد تلحق بالطفل في أي مكان وزمان، وفي أثناء اللعب أو خارجه، وعلى البالغين - خاصة الوالدين- محاولة التقليل من مخاوفهم تجاه المخاطر التي قد يتعرّض لها أطفالهم في أثناء اللعب؛ فإن هذا سيُساعدهم على زيادة فرص النمو والتعلّم.

وضمن هذا السياق، فقد أشار يورت وكيليس (Yurt & Keles, 2021) إلى أن قرارات الأطفال وتفضيلاتهم المتعلّقة بالمخاطرة تتأثر بالتقييمات الخاصة بالمخاطر وإشراف الوالدين، وربما يمكن للوالدين مساعدة أطفالهم على أن يكونوا آمنين في أثناء اللعب المحفوف بالمخاطر، ويمكنهم أن يكونوا من أهم العوامل التي تحدّ من فرص الأطفال في تجربة المخاطر والتحدّيات، ومن الناحية التربوية، يعتقد الآباء أن التَّعَلُّم في الهواء الطلق وفرص اللعب المحفوفة بالمخاطر مهمة لنمو الأطفال؛ لكنها غير كافية لتوفير مثل هذه التجارب لأطفالهم. وعلى الرغم من موافقة الآباء بشدة على فوائد اللعب المحفوف بالمخاطر؛ إلا أنهم يقدّمون فرصًا محدودة لأطفالهم للمشاركة في مثل هذه الألعاب بأمان.

أشار الأدب التربوي إلى عدد من مجالات اللعب المحفوف بالمخاطر، ولخّصها شومايكر (2018) في:

- **المرتفعات:** عندما يتسلّق الأطفال المرتفعات؛ فمن المحتمل أن يتعرّضوا للسقوط، وقد يؤذون أنفسهم.
- **التحرّك بسرعة:** عندما يلعب الأطفال بسرعة عالية فقد يفقدون السيطرة؛ مما يؤدي إلى الاصطدام بشخص آخر أو عناصر أخرى، ويُنصح بترك الطفل ينطلق بسرعة بالغة سواء على الدرّاجات أو على أرجلهم.
- **التسلّق:** يشعر الأطفال بالقوة ويعرفون قدراتهم عندما يمارسون تسلّق الأماكن العالية كالأشجار أو السلالم والجدران، وعندما يُمنح الطفل الفرص للتسلّق المعقول؛ يكون أكثر استعدادًا للابتعاد عن التسلّق الخطر.
- **لعب الطبيعة:** عندما يتدرّب الطفل على المخاطر يمكن اللجوء إلى الغابات وجذوع الأشجار التي يمارس الطفل عليها لعبة حفظ التوازن، وعادةً ما تكون أقل ارتفاعًا من جدران المدينة، ولا يوجد أسفلت للسقوط عليه، فيؤدي إلى إصابات أكبر.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.101.2024.1043
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (101) March 2024
العدد (101) مارس 2024

- **عبور الطرق:** على الوالدين تعليم الطفل تلك المخاطرة منذ مرحلة الطفولة المُبكِّرَة وتدريبه؛ ومن ثمّ تركه يحاول بمفرده، وعلى الوالدين تدريب الطفل على ممارسة أنواع متعددة من عبور الطرق، والتحدّث مع الطفل بصوت عال في أثناء تدريبه على عبور الطرق.
- **اللعب الخشن:** على الوالدين إتاحة الفرصة والمواقف أمام الطفل لممارسة ألعاب المصارعة الخشنة والمطاردة الخشنة وألعاب اللكم في بعض الأحيان؛ فاللعب الخشن يفيد بقدر كبير المخ والجسم.

كما جاء مفهوم اللعب الخشن والعنيف في دراسة باداود (2015)، التي هدفت إلى الكشف عن أنواع اللعب العنيف والخشن الشائعة بين أطفال الروضة في مدينة الرياض، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكوّنت العينة من (80) طفلًا، واستخدمت الملاحظة أداة لجمع البيانات باستخدام قائمة اللعب العنيف والخشن، وتوصّلت إلى شيوع أنواع محددة من اللعب العنيف والخشن أكثر من غيرها كالصراخ ودفع الأجسام، وأظهرت أيضًا زيادة ممارسة الأولاد لهذا النوع من اللعب أكثر من البنات، كما أنهم يُفضّلون الألعاب الخشنة التي تُستخدم فيها أدوات.

- **الأدوات الحادة:** عندما يلعب الأطفال بأدوات مُضرّة دون تعلّم مفهوم السلامة؛ فقد تلحق بهم هذه الأدوات الأذى، وعلى الوالدين تدريب الطفل على استخدام الأدوات الحادة كالسكاكين؛ لتجنّب الأذى الذي قد يلحق بالطفل نتيجة جهل كيفية استخدامها.
- **العناصر:** عندما يلعب الأطفال بالقرب من عناصر خطيرة كالنهر، فيُحتمل تعرّضهم للإصابة أو السقوط فيها.
- **اللعب غير المقيّد بنظام أو قانون:** وهو اللعب الذي قد يؤذي فيه الأطفال بعضهم بعضًا.
- **الاختفاء أو فقدان الطريق:** عندما يلعب الأطفال ألعاب الاختفاء ويضلّون الطريق؛ فقد يلحق بهم الأذى بسبب غياب إشراف البالغين (سويفت، 2021).

وترى الباحثة ضرورة ممارسة هذه الأنواع من اللعب المحفوف بالمخاطر في مرحلة الطفولة المُبكِّرَة، فالأضرار التي قد تلحق بالطفل نتيجة لأحد هذه الأنواع ستكون أضرار عابرة؛ وفي المقابل ستكون الفوائد التي ستلحق بالطفل بعد تجربة هذه الأنواع وخوض التحدّيات الكامنة فيها أكبر بكثير من أضرارها، ففوائدها تشمل تطور جميع مجالات نمو الطفل المعرفي والاجتماعي والوجداني والبدني.

ومن الدراسات التي تناولت مفهوم اللعب المحفوف بالمخاطر، دراسة هينشيون وماكاوليف ولانش (Hinchion, McAuliffe, & Lynch, 2021)، التي هدفت إلى التَّعرُّف على وجهات نظر الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ستة إلى ثمانية أعوام نحو اللعب المحفوف بالمخاطر في منطقة ريفية بمونستر أيرلندا، واستخدمت الدراسة المنهج الإثنوغرافي بوصفه منهجًا نوعيًّا، وتكوّنت عينة الدراسة من (10) مشاركين، واستخدمت الدراسة مجموعات التركيز والتصوير الفوتوغرافي والجولات ورسم الخرائط والمناقشة أدوات لجمع البيانات، وكان من أبرز النتائج: أن فئات اللعب المحفوف بالمخاطر تتطوّر مع تقدّم عمر الطفل، وظهور بعض الفئات الجديدة، بما في ذلك البناء المحفوف بالمخاطر وخرق القواعد.

كما هدفت دراسة يورت وكيليس (Yurt & Keles, 2021) إلى تناول مستويات الخطر التي يرغب بها الأطفال وحالتهم الملحوظة في مراقبة الأم بالمنطقة الشمالية من تركيا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكوّنت العينة من (103) أطفال أعمارهم بين (4-5) سنوات، واُستخدمت (12) رسمة وأسلوب المقابلة بالأسئلة عن هذه الرسومات، ومن نتائج الدراسة: أن الأطفال يفضّلون الخطورة العالية في اللعب عالي السرعة، ويُفضّلون الخطورة المنخفضة في اللعب بجوار العناصر الخطرة، ووجود علاقة بين مستوى الخطر الذي يرغب به الأطفال وتحكّم الأم.

بينما هدفت دراسة هاربر وأوبي (Harper & Obee,2021) إلى توضيح اللعب المحفوف بالمخاطر في الهواء الطلق في تعليم مرحلة الطفولة المُبكِّرَة بكندا، واتبعت المنهج النوعي في إجراء الدراسة، وتمت مقابلة (10) من ممارسي التعليم لمرحلة الطفولة المُبكِّرَة؛ بهدف استكشاف تصوّراتهم عن اللعب المحفوف بالمخاطر في الهواء الطلق والممارسات التربوية الخاصة بالمخاطر، وكيفية التغلّب على التوترات بين السياسات التنظيمية والممارسات المثالية، وأظهرت نتائج المقابلات وجود تصوّرات إيجابية لدى أفراد عينة الدراسة من المعلمين نحو اللعب المحفوف بالمخاطر، واتفق أفراد العينة على الفوائد التي تعود على الأطفال نتيجة اللعب في الهواء الطلق، مثل: زيادة الرفاهية، والقدرة على الصمود.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.101.2024.1043
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (101) March 2024
العدد (101) مارس 2024

ومن الدراسات التي تناولت مفهوم اتجاهات الوالدين نحو اللعب المحفوف بالمخاطر، دراسة ستون وآخرين Stone et al. (2020)، التي هدفت إلى التَّعرُّف على العلاقة بين تصوّرات الوالدين تجاه المخاطرة في أثناء اللعب والنشاط البدني بمرحلة ما قبل المدرسة، واستخدم الباحثان الاستبانة واختبار التطوير الحركي الإجمالي على عينة بلغت (52) زوجًا من مدينة نوفا سكوشا في كندا، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مواقف الوالدين تجاه اللعب المحفوف بالمخاطر واللعب الحر، ووجود علاقة بين تصوّرات الآباء نحو المخاطر وإجمالي درجات الأطفال في اختبار التطوير الحركي الإجمالي.

بينما هدفت دراسة ماكواريا وآخرين MacQuarriea et al. (2022) إلى الكشف عن تصوّرات الوالدين حول اللعب الخارجي المحفوف بالمخاطر لمرحلة ما قبل المدرسة في نوفا سكوشا بكندا، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وتكوّنت عينة الدراسة من (19) من الآباء، واستخدمت المقابلات شبه المنظّمة أداة لجمع البيانات، وكان من أبرز النتائج: أن العوامل التي تؤثر في تصوّرات الوالدين: عمر الطفل، وحجمه، وقدرته على التقييم الذاتي، ومراقبة الأطفال والإشراف عليهم، وموقع الحي والسلامة المتصوّرة، وتأثير الطقس والموسم في لعب الأطفال، وكذلك التوقّعات المجتمعية التي تتجنّب الإصابة في لعب الأطفال.

كما هدفت دراسة كالبوران وإيفريندي Kalburan and Ivrendi, 2015) إلى توضيح تأثير أساليب التربية الوالدية وبعض الخصائص الديموغرافية في اللعب المحفوف بالمخاطر لدى الأطفال، وتكوّنت عينة الدراسة من (890) أبًا وأمًّا لأطفال تتراوح أعمارهم بين (4-6) سنوات في مرحلة رياض الأطفال، واستخدمت الدراسة الاستبانات الخاصة بالمُتغيّرات الديموغرافية للوالدين وأطفالهم، ومقياس سلوك الوالدين الذي يقيس أفكارهم حول اللعب المحفوف بالمخاطر ومواقفهم تجاه الأطفال، وكان من أبرز النتائج: أن أنماط التربية، والجنس، والمستوى التعليمي، وعدد الأطفال تؤثر بشكل كبير في أفكار الوالدين حول ممارسات اللعب المحفوف بالمخاطر وفوائده.

ومن الدراسات التي تناولت اتجاهات المعلمين في مرحلة الطفولة المُبكِّرَة نحو اللعب المحفوف بالمخاطر، دراسة جيفتيك وآخرين(Jevtic, Sadownik, & Halavuk, 2021) التي هدفت إلى توضيح مواقف معلمي التعليم في مرحلة الطفولة المُبكِّرَة بكرواتيا، وقد استخدمت المنهج الوصفي المسحي، واستخدم الباحثون الاستبانة على عينة بلغ عددها (184) من معلمي الطفولة المُبكِّرَة في كرواتيا، الذين اُختيروا بطريقة عشوائية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الدرجة العلمية للمعلمين واتجاهاتهم نحو اللعب المحفوف بالمخاطر.

أما دراسة هيجينبوتوم ونيومان وويست سوبي وود (Higginbottom, Newman, West-Sooby, & Wood, 2022) فهدفت إلى زيادة الوعي بالتعلُّم المهني للمعلمين حول التدريس المتعمّد واللعب المحفوف بالمخاطر عن طريق البحث العلمي، واستخدمت الدراسة المنهج الاجتماعي الثقافي - بوصفه نوعًا من أنواع البحث الإجرائي- كما اُستخدمت الملاحظات المخطّطة والمقابلات أدوات لجمع البيانات، إضافة إلى بعض الصور ومقاطع الفيديو، وتكوّنت العينة من (60) طفلًا وطفلة تتراوح أعمارهم بين (2-6) سنوات، و(15) معلمًا، وأشارت النتائج إلى أن استخدام البحث الإجرائي لتغيير مواقف المعلمين تجاه اللعب المحفوف بالمخاطر؛ أدّى إلى مكاسب مهنية للمعلمين، وتعزيز الكفاءة لدى الأطفال للمخاطرة باستخدام استراتيجيات متعمّدة مصمّمة للعب المحفوف بالمخاطر.

ومن هذا المنطلق؛ جاءت الدراسة الحالية للتّعرُّف على اتجاهات الوالدين نحو اللعب المحفوف بالمخاطر في مرحلة الطفولة المُبكِّرَة.

مشكلة الدراسة:

انطلاقًا من اهتمام المملكة العربية السعودية الكبير بجودة الحياة، وعبر رؤية 2030؛ فقد رسمت المملكة انطلاقة جديدة لبناء مجتمع حيوي، من خلال التركيز على الحياة الصحية، حيث إن النمط الصحي المتوازن يعدّ من أهم مقوّمات جودة الحياة، كما اهتمت الرؤية ببناء شخصية النشء، عبر إكسابهم المعارف والمهارات والسلوكيات الحميدة؛ ليكون الفرد ذا شخصية مستقلة تتصف بروح المبادرة والمثابرة والقيادة (وزارة التعليم،2016).

ويلعب الأطفال اليوم في الخارج وبشكل غير منظم بشكل أقل من الأجيال السابقة، حيث أصبح اللعب أكثر تنظيمًا، وبشكل أقرب إلى ما يُسمّى بالعمل وليس اللعب، ويتزامن هذا التحوّل مع زيادة معدّلات الإصابة بالأمراض المزمنة – مثل السمنة والسكري- لدى الأطفال، وزيادة مخاوف الوالدين بشأن سلامة الأطفال. وتُشير

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.101.2024.1043
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (101) March 2024
العدد (101) مارس 2024

الدراسات إلى أنه يجب التفريق بين الخطر والمخاطرة، وأن النمو الصحي للطفل يعتمد على اللعب النشط مع مواجهة المخاطر المرتبطة به (Stone et al., 2020).

وتأسيسًا على هذا؛ أجرت الباحثة دراسة استطلاعية على عينة من الآباء والأمهات لأطفال من عمر (3-4) سنوات، بلغ عددهم (38) من الآباء والأمهات (24) أمًّا و(14) أبًا مستخدمة الاستبانة أداة لمعرفة اتجاهات الوالدين نحو اللعب المحفوف بالمخاطر، وأظهرت نتائج الدراسة الاستطلاعية أن 94.7٪ من الوالدين لا يسمحون لأطفالهم باللعب باستخدام الأدوات الحادة، وأن 68.4٪ لا يسمحون لأطفالهم باللعب مع الغرباء، وأن 97.4٪ لا يسمحون لأطفالهم بالذهاب إلى الحدائق والمنتزهات دون وجود بالغ، وأن 84.2٪ لا يسمحون لأطفالهم بالقفز من المرتفعات، وأن 65.8٪ لا يسمحون لأطفالهم بتسلّق الأشجار. وعند سؤالهم عن الموانع التي تمنعهم من السماح بذلك؛ فكانت أغلب الردود تدور حول الخوف على أطفالهم من الأذى الجسدي، وأن يسيء أطفالهم التصرّف، والخوف من فقد أبنائهم.

وكان هناك قلة في الدراسات العربية - على حدّ علم الباحثة- التي تناولت موضوع اللعب المحفوف بالمخاطر. وأشارت الدراسات الأجنبية إلى أهمية اللعب المحفوف بالمخاطر، حيث إنه يُطوّر الأطفال بدنيًّا ومعرفيًّا وعاطفيًّا عبر التعرُّض للمخاطر، وتنطوي عملية التعلّم والتطوّر على تجربة أشياء جديدة، والمثابرة وتكرار المحاولة حتى الوصول إلى الهدف المراد، كما أن المخاطرة في بيئة منظّمة تساعد الأطفال على اتخاذ قرارات أفضل، حينما لا يكونون داخل نطاق أمان كالبيت أو المدرسة، وإذا لم يتعرّض الطفل للمخاطرة في بيئة آمنة؛ فقد يتعرّض لنوع آخر من الخطر، حيث لا يتعلّم مطلقًا تقييم المخاطر وتقييم قدراته الخاصة، وقد يعتري بعض الأطفال الجبن أو التخاذل، وربما لا يخوضون مخاطر ذات قيمة، وقد يتخذ أطفال آخرون قرارات متهورة قد تصل إلى درجة الإيذاء (سويفت، 2021).

وتنصّ نظرية النموذج البيئي الحيوي على أن التطور والنمو يحدثان من خلال مجموعة من التفاعلات المتبادلة، وذلك بشكل تدريجي بين كائن بشري نشط ومتطوّر والأشخاص والأشياء والرموز الموجودة في بيئته الخارجية المباشرة (Harkonen, 2007).

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة على الأسئلة الآتية:

1- ما اتجاهات الوالدين نحو اللعب المحفوف بالمخاطر في مرحلة الطفولة المُبكِّرَة؟
2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الوالدين نحو اللعب المحفوف بالمخاطر تُعزَى لمُتَغيِّر النوع (الأم والأب)؟
3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الوالدين نحو اللعب المحفوف بالمخاطر تُعزَى لمُتَغيِّر عمر الأم أو الأب؟

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها في الجانبين النظري والتطبيقي من الآتي:

الأهمية النظرية:

1. أهمية مرحلة الطفولة المُبكِّرَة، حيث تُبنى فيها شخصية الطفل، ويكتسب فيها المهارات والمعارف المختلفة.
2. تكمن أهمية الدراسة في أنها تُقدّم إطارًا نظريًّا حول تأثير اللعب المحفوف بالمخاطر على مجالات نمو الطفل.
3. تزويد المكتبات العربية بدراسة حديثة في مجال الطفولة المُبكِّرَة حول تأثير اللعب المحفوف بالمخاطر في مجالات نمو الطفل.
4. افتقار الدراسات العربية - على حدّ علم الباحثة- لدراسات تدور حول اللعب المحفوف بالمخاطر، وذلك حسب إفادة مكتبة الملك فهد الوطنية والبحث في قواعد البيانات العربية.

الأهمية التطبيقية:

1. تُسهم الدراسة في تطوير اتجاهات الوالدين وتحسينها نحو اللعب المحفوف بالمخاطر.
2. تزويد الباحثين بأدوات قياس وأدلّة لجمع البيانات، والاستفادة منها في دراسات مستقبلية لها علاقة بمُتغيّرات الدراسة.
3. تُسهم الدراسة في تقديم البيانات والنتائج للمهتمين بمجال اللعب، واللعب المحفوف بالمخاطر بشكل خاص.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.101.2024.1043
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (101) March 2024
العدد (101) مارس 2024

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على معرفة اتجاهات الوالدين نحو اللعب المحفوف بالمخاطر في مرحلة الطفولة المُبكِّرَة.

الحدود الزمانية: طُبّقت الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي 1445هـ.

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على عينة من الآباء والأمهات للأطفال في الفئة العمرية (3-6) سنوات في السعودية.

مصطلحات الدراسة:

الاتجاه:

التعريف العلمي: موقف الفرد نحو شخص أو موضوع، ويُعبّر عنه بالموافقة عليه أو عدم الموافقة أو الحيادية، ويتسم هذا الموقف بالثبات النسبي، وله ثلاثة أبعاد: معرفي ووجداني وسلوكي (أبو مصطفى وأبو غالي، 2020). وفي البحث الحالي يمكن تعريف الاتجاه بأنه: موقف أفراد عينة البحث (الوالدين) من اللعب المحفوف بالمخاطر في مرحلة الطفولة المُبكِّرَة والذي تم قياسه من خلال الاستبانة المعدة لاغراض هذه الدراسة.

اللعب:

التعريف العلمي: عرّف ضيف الله (2002) اللعب بأنه: "ممارسة الفرد لنشاط تشترك فيه جميع عناصر الشخصية من: بدنية ونفسية وعقلية واجتماعية ومزاجية؛ فهو إذًا النشاط المتناسق الشامل الذي يلبي حاجات الفرد ويشبع دوافعه".

اللعب المحفوف بالمخاطر:

التعريف العلمي: عرّفه ستون وآخرون (Stone et al.,2020) بأنه: أشكال اللعب المثيرة التي تحتمل الإصابة الجسدية. وتُعرّف الباحثة اللعب المحفوف بالمخاطر بأنه: شكل من أشكال اللعب الذي يشبع حاجات الطفل، ويحتمل تعرّضه للإصابة في أثناء ممارسته، ويمكن للطفل من خلاله اكتساب أساليب حلّ المشكلات، وتحديد حدوده الخاصة.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي؛ للإجابة عن أسئلة الدراسة، وهو الأسلوب الذي يتم فيه استجواب كل أفراد مجتمع الدراسة أو عينة كبيرة منهم؛ لوصف ظاهرة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها؛ للتَّعرُّف على هذه الظاهرة وتحديد وضعها الحالي، وجوانب القوة والضعف فيها؛ لمعرفة مدى الحاجة إلى التغيير في هذه الظاهرة (الدليمي، 2016).

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة الحالية من جميع الآباء والأمهات للأطفال في عمر (3-6) سنوات في الروضات الحكومية والأهلية بمدينة الخبر؛ وقد بلغ عدد مجتمع الدراسة خلال العام 1444هـ (5872) من الوالدين لأطفال الروضة، حسب إحصائية مكتب التعليم بمحافظة الخبر.

عينة الدراسة:

نظرًا لكبر حجم مجتمع الدراسة، وصعوبة الوصول إلى كافة أفراده؛ طُبّقت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة، بلغ عددها (361) من الوالدين للأطفال في عمر (3-6) سنوات، ولتحديد حجم العينة استخدمت معادلة ستيفن ثامبسون، وبتطبيق المعادلة على مجتمع الدراسة تكوّن إجمالي حجم العينة العشوائية الملائمة من (360.62)، وبالتقريب بلغت (361).

أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة أداة لجمع البيانات التي تجيب عن أسئلة الدراسة، وقد صُمّمت الاستبانة الحالية بعد الرجوع إلى الدراسات والأدبيات السابقة، ولضمان تحقيق الاستبانة لأهداف الدراسة؛ فقد عُرضت الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكّمين ذوي الاختصاص لتحكيمها وإبداء آرائهم حولها؛ ومن ثمّ تكوّنت في صورتها النهائية من جزأين:

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.101.2024.1043
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (101) March 2024
العدد (101) مارس 2024

الجزء الأول: اشتمل هذا الجزء على المُتغيّرات الديموغرافية للعينة، صلة القرابة (الأم والأب)، وعمر الأم والأب.

الجزء الثاني: يشتمل على اتجاهات الوالدين نحو اللعب المحفوف بالمخاطر، ويتضمّن (15) عبارة. ويُقابل كل فقرة قائمة تحمل العبارات الآتية: (موافق- أحيانًا- غير موافق)، بناءً على مقياس ليكرت الثلاثي، ومُنحت كل كلمة درجة بالتسلسل الآتي: (3-2-1)، واُستخدم هذا التدرّج بناءً على ملاءمته للدراسة، ولاقتراحات محكّمي الاستبانة، ولشيوعه في الدراسات التربوية.

صدق أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة نوعين من الصدق، وهما:

1- الصدق الظاهري (صدق المحكّمين):

يُعرّف بأنه: مدى نجاح أداة الدراسة في التوافق مع السمات المُراد قياسها، والحكم على مدى ارتباط فقرات المقياس بأهداف الدراسة، ويزيد من الثقة بالنتائج والقدرة على تطبيقها على مجتمع البحث (القصابي، 2020).

وبناءً على الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكّمون من تعديل في الصياغة اللغوية والتركيب لبعض العبارات، وإضافة بعض العبارات وحذفها، وفي ضوء مُقترحات المحكّمين؛ أُعتمدت العبارات التي اتفق أغلبهم عليها، وقد عُرضت الاستبانة على مجموعة من المحكّمين ذوي الخبرة في الطفولة المُبكِّرَة طُلب منهم تحكيم عبارات الاستبانة وإبداء آرائهم حول وضوحها ومدى مناسبتها لقياس ما وُضعت لأجله، إضافة إلى بعض الملاحظات التي أُبديت.

صدق الاتساق الداخلي:

تُحقِّق من الاتساق الداخلي الذي يُعزّز صدق الأداة بحساب مُعامِل الارتباط بيرسون (Pearson)، بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، وبين الدرجة الكلية للاستبانة، كما حُسب مُعامِل الارتباط بيرسون بين درجة كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة.

الجدول رقم (1) قيم مُعامِل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة

م	مُعَامِل الارتباط لعبارات اتجاهات الوالدين نحو اللعب المحفوف بالمخاطر بالدرجة الكلية
1	**0.495
2	**0.322
3	**0.537
4	**0.403
5	**0.533
6	**0.260
7	**0.243
8	**0.447
9	**0.337
10	**0.140
11	**0.458
12	**0.294
13	**0.357
14	**0.148
15	**0.189

** دال عند (0.01).

يُشير الجدول رقم (1) إلى أن جميع مُعَامِلات الارتباط الداخلية بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (0.01)؛ مما يُشير إلى الاتساق الداخلي لعبارات أداة الدراسة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.101.2024.1043
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (101) March 2024
العدد (101) مارس 2024

ثبات أداة الدراسة:

للتحقّق من ثبات أداة الدراسة؛ استخدمت الباحثة طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-re-test)، حيث وزّعت الأداة على عينة مُكوّنة من (25) فردًا من الوالدين من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، وأُعيد تطبيقها عليهن بعد مضي أسبوعين، وبعد ذلك أُستخرج مُعَامِل الثبات بحساب مُعَامِل ارتباط بيرسون، حيث بلغت قيمة مُعَامِل الارتباط الكلي لأداة الدراسة (0.91).

كما أُستخدم مُعَامِل ارتباط كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)؛ للتحقّق من ثبات أداة الدراسة والذي بلغ (0.89)، وهي قيمة مرتفعة؛ مما يطمئن إلى أن الاستبانة تتمتّع بقدر مرتفع من الثبات؛ ويدلّ هذا على صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني. وقد أُستخدم التدريج الآتي للدلالة على متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على اتجاهات الوالدين نحو اللعب المحفوف بالمخاطر في مرحلة الطفولة المُبكِّرَة.

جدول رقم (2) المتوسط الحسابي لدرجة تقدير اتجاهات الوالدين نحو اللعب المحفوف بالمخاطر في مرحلة الطفولة المُبكِّرَة

المتوسط الحسابي	درجة التقدير
من 1 إلى 1.66	غير موافق
من 1.67 إلى 2.33	أحياناً
من 2.34 إلى 3.00	موافق

إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

أتبع عدد من الخطوات لتطبيق أداة الدراسة، بدايةً من تصميم أداة الدراسة في صورتها الأولية من خلال الرجوع إلى الدراسات ذات الصلة بموضوع اللعب المحفوف بالمخاطر والكتب والأدبيات المرتبطة بالموضوع، ثم عرضها على عدد من الأساتذة المحكّمين المتخصّصين في الطفولة المُبكِّرَة، وبعد ذلك أُجريت التعديلات اللازمة على أداة الدراسة بناءً على الملاحظات التي أوصى بها المحكّمون؛ حتى خرجت الاستبانة في صورتها النهائية، وبعد الحصول على خطاب تسهيل المهمة بدأت الباحثة في نشر الاستبانة بطريقة عشوائية على الآباء والأمهات لأطفال في عمر (3-6) سنوات، عن طريق الرسائل والأقارب والأصدقاء، وتم التواصل مع عدد من الروضات وإرسال الاستبانة الإلكترونية لعدد من المديرات في الروضات؛ لإيصال الاستبانة إلى الآباء والأمهات للأطفال في الروضة، وبعد الحصول على العدد المطلوب؛ عُولجت البيانات إحصائيًّا عن طريق برنامج (SPSS)؛ لاستخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها.

أساليب المعالجة الإحصائية:

أُختيرت الأساليب والطرق الإحصائية لمعالجة بيانات مجتمع الدراسة؛ لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، باستخدام برنامج (SPSS)، وهي:

- مُعَامِل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)؛ لحساب صدق الاتساق الداخلي لبنود أداة الدراسة.
- مُعَامِل ثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)؛ لحساب ثبات أداة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية (Mean)؛ لمعرفة مدى ارتفاع إجابات أفراد عينة الدراسة أو انخفاضها عن الفقرات الرئيسة.
- الانحراف المعياري (Std. Deviation) ؛ للتّعرّف على مدى انحراف إجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات مُتغيّرات الدراسة.
- اختبار (ت) (T-Test)؛ لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقًا لاختلاف متغيّراتهم التي تنقسم إلى أقل من فئتين (صلة القرابة).
- تحليل التباين الأحادي (One-wayANOVA)؛ للكشف عن دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقًا لـمُتَغيِّر العمر.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.101.2024.1043
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (101) March 2024
العدد (101) مارس 2024

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

نتائج إجابة السؤال الرئيس، الذي ينصّ على: "ما اتجاهات الوالدين نحو اللعب المحفوف بالمخاطر في مرحلة الطفولة المُبكِّرَة؟"

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات، وجاءت النتائج كما يبينها الجدول (3) الآتي:

جدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات الوالدين نحو اللعب المحفوف بالمخاطر في مرحلة الطفولة المُبكِّرَة، مرتبة تنازليًّا حسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقديرات
1	15	أشجّع طفلي على اللعب في مكوّنات الطبيعة (الصحراء، المزرعة).	2.68	.598	موافق
2	14	أختار لطفلي طريقة اللعب التي أراها مناسبة.	2.48	.667	موافق
3	11	أخشى أن يقوم شخص ما بإيذاء طفلي (هجوم- تخويف- اختطاف).	2.37	.738	موافق
4	13	آخذ طفلي إلى الأماكن التي توجد فيها فرص للمخاطرة (صحراء- بحر).	2.15	.741	أحيانًا
5	7	أسمح لطفلي باللعب في الحي أو الحديقة بمفرده تحت إشراف شخص بالغ من بعيد.	2.07	.828	أحيانًا
6	10	أشك أن لدى طفلي القدرة على حماية نفسه.	1.93	.652	أحيانًا
7	5	أشعر بأن المخاطرة جزء مهم لنمو طفلي.	1.85	.703	أحيانًا
8	6	أسمح لطفلي باللعب بالمواد التي يجدها في الشارع (غصن شجرة- حجر).	1.80	.784	أحيانًا
9	1	أشجّع طفلي على تسلّق الأشجار.	1.76	.732	أحيانًا
10	12	أسمح لطفلي باستخدام المعدّات والمواد بطرق أخرى غير ما صمّمت من أجله في أثناء اللعب.	1.70	.780	أحيانًا
11	3	أوفّر لطفلي الفرص للعب ألعاب محفوفة المخاطر (استكشاف الحشرات).	1.51	.692	غير موافق
12	9	أسمح لطفلي باستخدام مواد حادة بحذر في المنزل تحت إشرافي (سكين).	1.49	.684	غير موافق
13	2	أشجّع طفلي على القفز من المرتفعات.	1.44	.617	غير موافق
14	4	أشجّع طفلي على المشاركة بألعاب محفوفة بالمخاطر.	1.43	.647	غير موافق
15	8	أحاول ألا أتدخل بينما يلعب طفلي ألعابًا محفوفة بالمخاطر.	1.40	.616	غير موافق
أحيانًا		**المحور ككل**	**1.88**	**0.36**	

يبيّن الجدول (3) أن اتجاهات الوالدين نحو اللعب المحفوف بالمخاطر في مرحلة الطفولة المُبكِّرَة؛ جاءت بدرجة (أحيانًا)، حيث بلغ المتوسط العام لفقرات هذا المحور (1.88)، وبانحراف معياري (0.36)، وجاءت خمس عبارات في فئة (غير موافق)، بينما جاءت سبع عبارات في فئة (أحيانًا)، وجاءت ثلاث عبارات في فئة (موافق).

وبيّنت النتائج أن العبارات التي تحقّقت بدرجة (موافق) في المرتبة الأولى؛ هي العبارة رقم (15)، وتنصّ على: "أشجّع طفلي على اللعب في مكوّنات الطبيعة (الصحراء- المزرعة)"، بمتوسط حسابي (2.68)، وانحراف

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.101.2024.1043
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (101) March 2024
العدد (101) مارس 2024

معياري (0.598)، وتتفق هذه النتيجة مع تعريف كارفت (Crafit, 2020)، الذي يُشير إلى أن اللعب نشاط يقوم فيه الطفل بالاستكشاف والاستطلاع للأشياء من حوله، فالوالدان يشجّعان أطفالهما على اللعب في مكوّنات الطبيعة واستكشاف العالم من حولهم.

وتليها العبارة رقم (14)، وتنصّ على: "أختار لطفلي طريقة اللعب التي أراها مناسبة"، بمتوسط حسابي (2.48)، وانحراف معياري (0.667)، وذكر مصباح (2021) أن اللعب يتسم بالتخيّل والابتكار والتفكير غير المحدود، ومن خلال تحديد طريقة اللعب للطفل، فإننا نُلعّب الأطفال ما يترتب عليها نمو وتطوّر قدرات مختلفة لديه، فاللعب يتسم بالحرية دون تحديد طريقة مناسبة أو محددة.

ثم أتت في المرتبة الثالثة الفقرة (11)، التي تنصُّ على: "أخشى أن يقوم شخص ما بإيذاء طفلي (هجوم-تخويف-اختطاف)"، بمتوسط حسابي (2.37)، وانحراف معياري (0.738). وتتفق هذه النتيجة مع إحدى نتائج دراسة يورت وكيليس (Yurt & Keles, 2021)، التي تنصُّ على أن الوالدين بالرغم من إدراكهما لفوائد اللعب المحفوف بالمخاطر؛ إلا أنهما يقدّمان للأطفال فرصًا محدودة للعب بمثل هذه الألعاب.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الوالدينِ يخشيان أن يؤذي شخص ما أطفالهما، وأن هناك خوفًا على سلامتهم بشكل عام، كالخوف عليهم من الإصابات الجسدية، والخوف على مشاعرهم، فالوالدان غالبًا ما يضعان سلامة أطفالهم في المقام الأول، بعيدًا عن التفكير في حرمانهم من فرص مفيدة لهم ولنموّهم.

في حين بيّنت النتائج أن العبارات التي جاءت بدرجة (أحيانًا) في المرتبة الأولى؛ تمثّلت في العبارة رقم (13)، التي تنصُّ على: "آخذ طفلي إلى الأماكن التي توجد فيها فرص للمخاطرة (صحراء- بحر)"، بمتوسط حسابي (2.15)، وانحراف معياري (0.741)، وتتفق هذه النتيجة جزئيًّا مع نظرية برونفنبرينر، الذي يرى أن النمو هو العملية التي يكتسب بها الإنسان المزيد من التصوّرات حول البيئة المحيطة، ويصبح قادرًا على الانخراط في الأنشطة التي تكشف له خصائص البيئة من حوله، فمن خلال وجود الطفل في أماكن يوجد فيها فرص للمخاطرة كالصحراء والبحر؛ فإنه يتمكّن من زيادة التفاعلات مع البيئة، ويزداد تفاعله الجسدي والإدراكي من خلالها.

بينما جاءت العبارة رقم (12)، التي تنصُّ على: "أسمح لطفلي باستخدام المعدّات والمواد بطرق أخرى غير ما صُمّمت من أجله في أثناء اللعب" في المرتبة الأخيرة، وبدرجة (أحيانًا)، بمتوسط حسابي (1.70)، وانحراف معياري (0.780)، وتتفق هذه النتيجة جزئيًّا مع ما أشار إليه العطار (2019)؛ بأن الطفل من خلال اللعب يجرّب الأفكار التي تدور في رأسه، ويستطيع تنمية قدراته الإبداعية من خلال اللعب، ويحدث هذا عند لعب الأطفال بالمواد والأدوات بطريقة مختلفة عما صُمّمت لأجله، كما تتفق مع نظرية اللعب لسيوتن سميث، الذي يرى أن التنويع في استخدام الأدوات واستخدامها بطرق مختلفة؛ له آثار إيجابية ويؤدي إلى الابتكار. وعلى الوالدينِ إتاحة الفرصة للأطفال بالتعامل مع الأدوات بطرق مختلفة؛ إذ يُساعد هذا الطفل على استكشاف استخدامات متنوّعة، ويُنمّي الإبداع لديه.

وبيّنت النتائج أن العبارات التي جاءت بدرجة (غير موافق) في المرتبة الأولى؛ تمثّلت في العبارة رقم (3)، التي نصّت على: "أوفر لطفلي الفرص للعبِ ألعابٍ محفوفة المخاطر (استكشاف الحشرات)"، بمتوسط حسابي (1.51)، وانحراف معياري (0.741). وقد يُعزى السبب في ذلك إلى خوف الوالدين على أطفالهما فيما يتعلّق بالأمن والسلامة، فالطفل بمنظور الوالدين واعتقادهما قد لا يكون لديه القدرة على التمييز بين الحيوان أو الحشرة الآمنة، والحيوان أو الحشرة التي علينا الانتباه منها؛ كي لا يُعرّض نفسه للأذى منها.

ثم أعقبها العبارة رقم (9)، التي تنصُّ على: "أسمح لطفلي باستخدام مواد حادّة بحذر في المنزل تحت إشرافي (سكين)"، وبدرجة (غير موافق)، بمتوسط حسابي (1.49)، وانحراف معياري (0.684). وتختلف هذه النتيجة مع ما جاء في (شومايكر، 2018) من أن المخاطرة هي الطريقة التي يتعلّم فيها الأطفال أشياء جديدة، وانه ينبغي الموازنة بين فوائد تجربة هذه المخاطر والضرر الناتج عن عدم تعلّمها، فعندما يستخدم الطفل السكين - تحت إشراف أحد الوالدين- فإنه سيتمكّن من تعلّم كيفية استخدام هذه الأداة والتعامل معها بصورة صحيحة وآمنة من خلال توجيهاتهما، أما في حال عدم تعلّم هذه المهارة - تحت إشراف وممارسة- فقد يقوم الطفل بهذه التجربة بشكل مستقل، وتؤدي إلى إصابات غير مرغوبة، وتعلّم ذلك أفضل بكثير من هذه الإصابات.

بينما جاءت العبارة رقم (8)، التي تنصُّ على: "أحاول ألا أتدخّل بينما يلعب طفلي ألعابًا محفوفة بالمخاطر" في المرتبة الأخيرة، وبدرجة (غير موافق)، وبمتوسط حسابي (1.40)، وانحراف معياري (0.616). وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء به ماكويري وآخرين (MacQuarrie et al., 2022)، بأن الوالدين يحرصان على سلامة أطفالهما، ويعطيانهما بالغ الأهمية نتيجة للنظرة المجتمعية لأهمية ذلك، وترى الباحثة أن بعض الوالدين لديهم

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.101.2024.1043
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (101) March 2024
العدد (101) مارس 2024

حماية زائدة وخوف تجاه أطفالهم من أجل النظرة المجتمعية فقط؛ لكن حقيقةً هما مرنان ويتيحان لأطفالهم فرصًا عديدة تدعم نموّهم وتطوّرهم، وتأكيدًا لدورهما فإنها يحميان الأطفال بشكل يحدّ من الفرص المحفوفة بالمخاطر الصحية، وقد يكون السبب وراء ذلك جهلهم بأهمية اللعب المحفوف بالمخاطر، أو خوفهم على صحة أطفالهم وسلامتهم.

نتائج السؤال الثاني، الذي نصّ على: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الوالدين نحو اللعب المحفوف بالمخاطر تُعزَى لـمُتَغيِّر صلة القرابة (الأم والأب)؟

للإجابة عن متغيّر الدراسة الـمُتعلّق بصلة القرابة (الأم والأب)؛ حُسبت المتوسطات الحسابية واختبار (ت)، والجدول (4) يوضّح ذلك.

جدول (4) المتوسطات الحسابية ونتائج اختبار (ت) لاتجاهات الوالدين نحو اللعب المحفوف بالمخاطر تُعزَى لـمُتَغيِّر صلة القرابة.

المجال	صلة القرابة	العدد	المتوسط الحسابي	ت	الدلالة
اتجاهات الوالدين نحو اللعب المحفوف بالمخاطر	أم	247	1.8780	0.431	0.802
	أب	114	1.8602		

أشارت النتائج الواردة في الجدول (4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 = α) في اتجاهات الوالدين نحو اللعب المحفوف بالمخاطر، تُعزَى لـمُتَغيِّر النوع أو صلة القرابة (الأم والأب). وترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية، فالوالدان -سواء كان الأب أو الأم- لديهم الاتجاهات نفسها نحو اللعب المحفوف بالمخاطر من قِبل الطفل، كما أن لديهما الخوف والقلق المشترك تجاه الطفل في أثناء لعبه المحفوف بالمخاطر؛ لذلك لم تظهر فروق في اتجاهاتهما نحو اللعب المحفوف بالمخاطر. وتعزو الباحثة ذلك إلى تغير أدوار الوالدين في زمننا الحالي، فسابقًا كانت الأم أكثر قلقًا تجاه الأطفال؛ ولكن في الوقت الحالي أصبحت الأدوار متشاركة، والأم والأب يتبادلان الأدوار في رعاية أطفالهم.

نتائج السؤال الثالث ومناقشته، الذي نصّ على: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الوالدين نحو اللعب المحفوف بالمخاطر تُعزَى لـمُتَغيِّر عمر الأب أو الأم؟

للإجابة عن متغيّر الدراسة الـمُتعلّق بعمر الأب أو الأم؛ حُسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (5) الآتي يبيّن ذلك.

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات الوالدين نحو اللعب المحفوف بالمخاطر تُعزَى لـمُتَغيِّر عمر الأب أو الأم.

المجال	عمر الأب أو الأم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اتجاهات الوالدين نحو اللعب المحفوف بالمخاطر	20-25 سنة	18	2.0148	.49073
	26-30 سنة	55	1.9103	.39757
	31 -35 سنة	103	1.9223	.35793
	36-40 سنة	98	1.8109	.34338
	40 فما فوق	87	1.8291	.32939
الكلي		**361**	**1.87**	**0.360**

تُشير المتوسطات الحسابيّة في الجدول (5) إلى وجود فروق ظاهريّة في المتوسطات الحسابيّة لاتجاهات الوالدين نحو اللعب المحفوف بالمخاطر، تُعزَى لـمُتَغيِّر عمر الأب أو الأم، ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.101.2024.1043
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (101) March 2024
العدد (101) مارس 2024

إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في المتوسطات الحسابيّة؛ فقد حُلّل التباين الأحـادي (One Way ANOVA)، وكانت النتائج كما هو موضّح في الجدول (6) الآتي.

جدول رقم (6) نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في اتجاهات الوالدين نحو اللعب المحفوف بالمخاطر تُعزَى لـمُتَغيِّر العمر.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
اتجاهات الوالدين نحو اللعب المحفوف بالمخاطر					
بين المجموعات	1.235	4	.309	2.365	0.053
داخل المجموعات	46.465	356	.131		
الكلي	47.699	360			

أشارت النتائج الواردة في الجدول (6) إلى أن قيمة الإحصائي (ف) الـمُتعلّقة بالدرجة الكلية لاتجاهات الوالدين نحو اللعب المحفوف بالمخاطر تُعزَى إلى مُتَغيِّر العمر؛ غير دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$): أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الوالدين نحو اللعب المحفوف بالمخاطر تُعزَى لـمُتَغيِّر العمر، استنادًا إلى قيمة (ف) المحسوبة، والبالغة (2.365) عند مستوى الدلالة (0.053). وتعزو الباحثة ذلك إلى حرص الوالدين - وبغضّ النظر عن العمر- على الطفل وقناعتهما ووعيهما بأهمية اللعب المحفوف بالمخاطر للطفل، ودوره في بناء الشخصية وتطوير عمليات النمو المعرفي والوجداني والاجتماعي والبدني وغيرها من مجالات النمو، بوصف أن اللعب المحفوف بالمخاطر يُعدّ من الـمُقوّمات التربوية في حياة الطفل.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصّلت إليها الدراسة الحالية، تقترح الباحثة بعض التوصيات التي قد تُسهم في تحسين اتجاهات الوالدين نحو اللعب المحفوف بالمخاطر في مرحلة الطفولة الـمُبكِّرَة، وذلك على النحو الآتي:

- ضرورة توفير الوالدين بيئة آمنة ومُثيرة لتحدي قدرات الطفل في شتى المجالات.
- ضرورة تشجيع الطفل على اكتساب مهارات حياتية والتدرّب عليها مثل: المرونة والمثابرة.
- ضرورة إشراف الوالدين ومراقبتهم الطفل؛ للتّعرّف على قدراته البدنية.
- ضرورة توجيه الوالدين لأهمية اللعب والأنشطة البدنية في مرحلة الطفولة الـمُبكِّرَة.
- ضرورة إدراك الوالدين لأهمية اللعب المحفوف بالمخاطر في تعزيز الصحة الجسدية والنفسية والاجتماعية والمعرفية للطفل.

مُقترحات الدراسة:

تأمل الباحثة أن تكون هذه الدراسة مُقدّمة لدراسات أخرى في مجال اللعب المحفوف بالمخاطر بمرحلة الطفولة الـمُبكِّرَة، وتقترح عددًا من الدراسات المستقبلية، منها ما يأتي:

- إجراء دراسة نوعية لواقع اتجاهات الوالدين نحو اللعب المحفوف بالمخاطر للأطفال في مرحلة الطفولة الـمُبكِّرَة.
- إجراء دراسة مقارنة بين مدن مختلفة في المملكة العربية السعودية حول اتجاهات الوالدين نحو اللعب المحفوف بالمخاطر في مرحلة الطفولة الـمُبكِّرَة.
- تطبيق دراسة تجريبية حول تأثير اللعب المحفوف بالمخاطر في مجالات نمو الطفل بمرحلة الطفولة الـمُبكِّرَة.
- دراسة الأسباب حول مخاوف الوالدين حول سلامة أطفالهم، وكيف يمكن التغلب عليها.
- دراسة العلاقة بين اللعب المحفوف بالمخاطر والذكاء.

المراجع

1. أبو مصطفى، نظمي، وأبو غالي، عطاف. (2020). اتجاهات الوالدين نحو لعب الأطفال: دراسة ميدانية على عينة من والدي أطفال الرياض في كل من محافظتي: خان يونس ورفح. أعمال المؤتمر التربوي الثاني: الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل، فلسطين. *مجلة الجامعة الإسلامية بغزة*، 13(2)، 166-200.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.101.2024.1043
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (101) March 2024
العدد (101) مارس 2024

2. باداود، أسماء سعيد. (2015). أنواع اللعب الخشن والعنيف الشائعة بين أطفال الروضة بمدينة الرياض. *رسالة التربية وعلم النفس*، 5 (30)، 97-127.
3. حجازي، اندي. (2011). دور الألعاب الالكترونية في نمو الطفل و تعلمه. *مجلة الطفولة العربية*، 11 (43)، 66 – 101.
4. الخوالدة، ناصر ورستم، رسمي. (2010). *الأسرة وتربية الطفل*. الأردن: دار الفكر للنشر.
5. الدليمي، ناهدة عبد زيد. (2016). *أسس وقواعد البحث العلمي*. الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
6. سويفت، تانيا. (2021). *التَّعلُّم عبر الحركة واللعب التفاعلي في مرحلة الطفولة المُبكِّرَة*. (هدى عمر السباعي، مترجم). مصر: مجموعة النيل العربية.
7. شومايكر، هيندر. (2018). *لا ضرر من تسلق الزحليقة. قواعد متمردة لتربية أطفال واثقين ومبدعين*. السعودية: مكتبة جرير.
8. ضيف الله، مهدي. (2002). *اضطراب فرط النشاط ونقص الانتباه عند الأطفال وطلاب المدارس*. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
9. العطار، محمد. (2019). الطفل واللعب: رؤية نفسية تربوية. *مجلة الطفولة العربية*، 21(81)، 97-113.
10. القصابي، خليفة. (2020). تحليل الفقرات في بناء المقاييس النفسية: الصدق الظاهري- صدق الفقرات- الصدق العاملي. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 8(3)، 541-555.
11. مصباح، جلاب وحسان، بعايري. (2021). أهمية اللعب في حياة الطفل ووظائفه ونظرياته وأدواره التربوية والاجتماعية. *مجلة الراصد لدراسات العلوم الاجتماعية*، 1(1)، 48-79.
12. وزارة التعليم (2016). *رؤية المملكة العربية السعودية 2030*، الرياض، السعودية.
13. Abu Mustafa, N, & Abu Ghali, A. (2020). Parents' attitudes toward children's toys: A field study on a sample of parents of kindergarten children in both Khan Yunis and Rafah governorates. Proceedings of the Second Educational Conference: The Palestinian Child between the Challenges of Reality and the Aspirations of the Future, Palestine. *Journal of the Islamic University of Gaza*, 13(2), 166-200.
14. Al-Attar, M. (2019). The child and play: a psychological and educational vision. *Arab Childhood Journal*, 21(81), 97-113.
15. Al-Dulaimi, N. (2016). *Foundations and rules of scientific research*. Jordan: Dar Safaa for Publishing and Distribution.
16. Al-Khawaldeh, N & Rustum, R. (2010). *Family and child raising*. Jordan: Dar Al-Fikr Publishing.
17. Al-Qasabi, K. (2020). Item analysis in constructing psychological scales: face validity - item validity - factorial validity. *International Journal of Educational and Psychological Studies*, 8(3), 541-555.
18. Badawud, A. (2015). Types of rough and violent play common among kindergarten children in Riyadh. *Education and Psychology Letter*, 5 (30), 97-127.
19. Bisnath, J. (2016). Risky play is essential for child development. *Canadian Public Health Association*, 7 (3), 23-41.
20. Cevher-Kalburan, N., & Ivrendi, A. (2015). Risky play and parenting styles. *Journal of Child and Family Studies*, 25 (2), 355–366.
21. Deif Allah, M. (2002). *Attention deficit hyperactivity disorder in children and school students*. Master's thesis, Umm Al-Qura University, Mecca, Saudi Arabia.
22. Harkonen, U. (2007). *The Bronfenbrenner ecological systems theory of human development*. Scientific Articles of V International Conference Person.Color. Nature.Music, Daugavpils University, Lativa.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.101.2024.1043
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (101) March 2024
العدد (101) مارس 2024

23. Harper, N. & Obee, P. (2021). Articulating outdoor risky play in early childhood education: voices of forest and nature school practitioners. *Journal of Adventure Education and Outdoor Learning*, 21(2), 184-194.
24. Hegazy, A. (2011). The role of electronic games in children's development and learning. *Arab Childhood Journal*, 11 (43), 66-101.
25. Higginbottom, K., Newman, L., West-Sooby, K., & Wood, A. (2023). Intentional Teaching for Risky Play: Practitioner Researchers Move Beyond Their Comfort Zones. *Australasian Journal of Early Childhood*, 48(1), 18-33.
26. Hinchion, S., McAuliffe, E., & Lynch, H. (2021). Fraught with frights or full of fun: perspectives of risky play among six-to-eight-year olds. *European Early Childhood Education Research Journal*, 29(5), 696-714.
27. Jevtic, A. Sadownik, A. & Halavuk, A. (2021). Early Childhood Education teachers' attitudes towards risky play as developed through teacher education and impeded by safety procedures. A report from Croatia. *Journal of Adventure Education and Outdoor Learning*, 22(2), 135-147.
28. Little, H., Sandseter, E., & Wyver, S. (2012). Early childhood teachers' beliefs about children's risky play in Australia and Norway. *Contemporary Issues in Early Childhood*, 13(4), 300–316.
29. MacQuarrie, M., McIsaac, J., Cawley, J., Kirk, S., Kolen, A., Rehman, L., Spencer, R. & Stone. M. (2022). Exploring parents' perceptions of preschoolers' risky outdoor play using a socio-ecological lens. *European Early Childhood Education Research Journal*, 30(3), 372-387.
30. Mesbah, J & Hassan, B. (2021). The importance of play in a child's life, its functions, theories, and educational and social roles. *Al-Rasid Journal for Social Science Studies*, 1(1), 48-79.
31. Ministry of Education (2016). *Saudi Arabia Vision 2030*, Riyadh, Saudi Arabia.
32. Rooijen, M., Lensvelt-Mulders, G., Wyver, S., & Duyndam, J. (2019). professional attitudes towards children's risk-taking in play: insights into influencing factors in Dutch contexts. Journal of Adventure Education and Outdoor Learning, 20(2), 138-154.
33. Shoemaker, H. (2018). *There is no harm in climbing the slide. Rebellious rules for raising confident, creative children*. Saudi Arabia: Jarir Bookstore.
34. Stone, M., Webber, N., Cawley, J., Houser, N., & Kirk, S. (2020). Are Parental Perceptions of Risk and Attitudes Toward Risk-taking During Play Associated with Preschoolers' Physical Activity and Physical Literacy. *Canadian Journal of Environmental Education*, 23 (2), 10-30.
35. Swift, T. (2021). *Learning through movement and interactive play in early childhood*. (Huda Omar Al-Sibai, translator). Egypt: Nile Arab Group.
36. Yurt, Ö., & Keleş, S. (2019). How about a risky play? Investigation of risk levels desired by children and perceived mother monitoring. *Early Child Development and Care*, 191(5), 749-759.